

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170654

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-170654-2023)

في الدعوى المقامة

من / المكلف
سجل تجاري رقم (...), رقم مميز (...)
ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الإثنين بتاريخ 2024/02/12م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور/... رئيساً

الدكتور/... عضواً

الأستاذ/... عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2023/01/18م، من /...، سجل مدني رقم (...), بصفته وكيلًا بموجب الوكالة رقم (...), وترخيص المحاماة رقم (...), عن الشركة المستأنفة، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-2190) الصادر في الدعوى رقم (Z-51287-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعامي 2017م و2018م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

رفض اعتراض المدعي /... (رقم مميز ...) على قرار المدعى عليها / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، المتعلق بالربط محل الدعوى.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (...), فتقدم بلائحة استئنافية اطلعت عليها الدائرة، حيث يكمن استئنافه فيما يخص بند (الذمم الدائنة لعام 2017م)، فيوضح المكلف أن نص المادة الرابعة الفقرة (5) لا ينطبق على البند المذكور وعليه، فإن الشركة تؤكد موقفها المتمثل بعدم صحة خضوع المطلوبات للزكاة الشرعية كونها لم تستخدم تلك المطلوبات لتمويل أصول ثابتة وإنما لتمويل رأس مال الشركة العامل والتي لا تخضع للزكاة الشرعية نظراً لعدم حوّلان الحول عليها وفقاً لحساب الأستاذ المرفق والمتضمن حركة ذمم دائنة، لعام 2017م ومع ذلك قامت الشركة بسداد الزكاة على رصيد نهاية المدة (أيهما اقل)، وعليه فإنه يطالب بقبول استئنافه ونقض قرار دائرة الفصل في البند محل استئنافه.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170654

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-170654-2023)

وفي يوم الإثنين بتاريخ 2024/02/12م ، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 04/ 21/ 1441هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث أنه بخصوص استئناف المكلف على بند (الذمم الدائنة لعام 2017م)، وحيث يكمن استئناف المكلف في عدم صحة خضوع المطلوبات للزكاة الشرعية كونها لم تستخدم تلك المطلوبات لتمويل أصول ثابتة وإنما لتمويل رأس مال الشركة العامل والتي لا تخضع للزكاة الشرعية نظراً لعدم حوّلان الحول عليها، وبالاطلاع على الفقرة رقم (5) من البند (أولاً) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/6/1هـ أنه: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 5- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلف وفقاً للآتي: أ- ما بقي منها نقداً وحال عليها الحول. ب- ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقنية. ج- ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الحول." ولما أن الذمم التجارية الدائنة تُعدّ أحد مكونات الوعاء الزكوي بشرط حوّلان الحول عليها أو استخدامها في تمويل الأصول المحسومة من الوعاء الزكوي، وبالاطلاع على المستندات المرفقة في ملف الدعوى تبين أن المكلف أرفق بيان تحليلي لبند الذمم الدائنة واتضح أن رصيد أول المدة البالغ (7,100,000) ريال ورصيد آخر المدة البالغ (3,500,000) ريال في البيان المقدم

مطابق لما ذكرته الهيئة في مذكرتها الجوابية عليه فقد تم الأخذ بالبيان التحليلي، وأرفق المكلف بيانات تحليلية تفصيلية لكل من الذمم الدائنة التجارية والمطابقة للبيان الإجمالي، وتحليل الوقائع ودراسة

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170654

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-170654-2023)

البيان التحليلي الإجمالي والمرفق في (كشف رقم 1) تبين للدائرة بعد تحليل كل بيان على حدى والتمثلة في (موردين تجاريين، موردين خدمات، دائنون أصول ثابتة) عدم حولان الحول على أرصدة أول المدّة، عليه فإنه لا ينال من ذلك ما ذكرته الهيئة في مذكرتها الجوابية للرد على استئناف المكلف بحولان الحول على القسط الأول من مديونية شركة ... بقيمة (3,600,000) ريال وأن هذا المبلغ لم يسدد حتى تاريخ إقفال الحسابات وأنه تم تبويبه ضمن الأرصدة قصيرة الأجل؛ حيث أنه بتدقيق البيان التحليلي لم يثبت للدائرة صحة ما دفعت به الهيئة، وعليه ولما أنه ثبت للدائرة صحة دفع المكلف من عدم حولان الحول على هذه الأرصدة وفقاً لحساب الأستاذ المرفق والمتضمن حركة الذمم الدائنة، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل في هذا البند.

وفيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (الأرباح المرحلة لعام 2018م)، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافةٍ عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجّه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكمّن النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلاحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفع ماثرة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في بند (الأرباح المرحلة لعام 2018م) محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / ... سجل تجاري رقم (...)، رقم مميز (...)، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-2190) الصادر في الدعوى رقم (Z-51287-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعامي 2017م و2018م.

ثانياً: من الناحية الموضوعية:

1- قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الذمم الدائنة لعام 2017م).

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170654

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-170654-2023)

2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الأرباح المرحلة لعام 2018م).
ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان
الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو
الدكتور/ ...

عضو
الأستاذ/ ...

رئيس الدائرة
الدكتور/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً ولا تحتاج إلى توقيع.